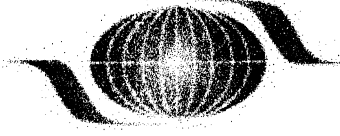




CE/78/11(a)
Madrid, May 2006
Original: Spanish



منظمة السياحة العالمية المجلس التنفيذي

الدورة الثامنة والسبعون

كيتو، الإكوادور، ٢٧ و٢٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٦
البند ١١ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

الأعضاء المنتسبون

(أ) تقرير الرئيس

مذكرة من الأمين العام

في هذه الوثيقة، يقوم رئيس الأعضاء المنتسبين بإعلام المجلس التنفيذي بالتوجهات والمقررات المعتمدة من أجل إعداد برنامج الأعضاء المنتسبين، وإجراء التعديلات الداخلية في المنظمة في هذا المجال من الأنشطة.

الأعضاء المنتسبون

(أ) تقرير الرئيس

١- وجهة نظر جديدة للأعضاء المنتسبين في منظمة السياحة العالمية

١ تممت الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية في دورتها السادسة عشرة التي عقدت في داكار في الفترة من ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ مجموعة من القرارات سوف تقضي إلى وجهة نظر جديدة للأعضاء المنتسبين في المنظمة.

٢ وف يؤدي تعديل المواد ٤ و ٦ و ٧ و ٩ في النظام الأساسي، التي يبقى دخولها حيز النفاذ متوقفا على تصديقها من قبل الدول الأعضاء وفقا لما تنص عليه الإجراءات القانونية، إلى حدوث تغيير كبير من حيث فئات العضوية في المنظمة. فحين يصبح هذا التعديل نافذا، سوف تتكون المنظمة من أعضاء فاعلين، أي الدول، وأعضاء مشاركين، أي الفئة التي سوف تستوعب ما يعرف حاليا بالأعضاء المنتسبين، إضافة إلى من كان يستوفي أصلا شروط العضو المشارك.

٣ ماشيا مع ما تقدم، تنظم المادة ٧ من النظام الأساسي لجنة الأعضاء المنتسبين والمجموعات الثلاث التي تشكلها، أي: المقاصد، والتعليم، والأعمال.

٤ غية مواصلة التقدم في طريق تصميم الإصلاحات، أقرت الجمعية العامة الإنشاء الفوري لمجلس جديد هو مجلس المقاصد الذي سوف يستكمل به الهيكل القائم مع مجلس الأعمال ومجلس التعليم، ما يتيح استيعاب المجموعات الثلاث المذكورة. وسوف يتشكل مجلس المقاصد من أعضاء منتسبين يمثلون منظمات ومؤسسات إدارة أو تسويق لمقاصد محلية وإقليمية ووطنية، "دون صلاحيات سياسية ومرتبطة بكيانات إقليمية" ومن الأعضاء المشاركين الحاليين. والجمعية تدعو الأعضاء الفاعلين للمشاركة في عمل هذا المجلس وللإفادة مباشرة من أنشطته.

٥ د عقد مجلس المقاصد اجتماعه التأسيسي في برلين في ٩ آذار/مارس ٢٠٠٦، بدلا من "الفريق الخاص بإدارة المقاصد" الذي كان يعمل منذ عام ٢٠٠٢. وبناء على اقتراح الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية، تم انتخاب السيد أندري فاليران، المستشار الخاص لهيئة سياحة مونتريال، من قبل الحضور بالإجماع كرئيس لهذا المجلس. وتم انتخاب ممثلي رابطة سفر آسيا والمحيط الهادئ ومنظمة السياحة الكاريبية لنيابة الرئاسة. وأجل انتخاب نائب ثالث للرئاسة حتى الاجتماع القادم للمجلس.

٦ ي دورة الجمعية العامة بداكار، تم أيضا تجديد مجلس إدارة الأعضاء المنتسبين وانتخاب رئيس جديد، أي انتخابي أنا ممثل Cendant Vacation Network Group (CVNG)/RCI. وقد تم التوصل إلى هذا الانتخاب بالإجماع في إطار الاجتماع العام للأعضاء المنتسبين الذي عقد أيضا في داكار في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر.

٧ كذا، تبدأ مرحلة جديدة حيث يتمثل الهدف المنشود بتعزيز دور الأعضاء المنتسبين في المنظمة، وهو دور أنشط وأكثر تكاملا مع أهداف وأعمال مختلف دوائر المنظمة. كما يتمثل بقدرة المنظمة على توفير مزيد من الفرص والخدمات، بشكل يضيفي الفعالية على التعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص. والهدف، في نهاية المطاف، هو أيضا إسماع صوت القطاع الغير حكومي في المجتمع المدني، وذلك استجابة لاعتراف المنظمة نفسها بأن القطاع الخاص هو القوة الدافعة لنمو السياحة وتنميتها، على أن يتجلى هذا الاعتراف بصورة كافية في برامج عمل المنظمة.

٨ ا الرهان على التعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص يتطلب جهدا إضافيا من كل أصحاب المصلحة، على أن يشارك الأعضاء المنتسبون بمزيد من النشاط في أعمال المنظمة، وأن تقوم المنظمة بمواصلة بنيتها الإدارية والميزانية مع هذا الواقع الجديد. ونحن خصصنا لهذه الغاية جهودنا في هذه الأشهر الأولى من "ولايتي".

٩ لا عن ذلك، في هذا السياق من السعي نحو تنسيق أفضل للعمل اليومي، ومن منظور داخلي، التزمت لجنة الأعضاء المنتسبين بالعمل على نحو منسق بين المجالس الثلاثة، مع تجنب الجمود والسعي نحو أنشطة قائمة على التضافر تتيح تعزيز النتائج وإبراز قيمتها. ومن المزمع أيضا أن يتناسب الهيكل الإداري مع هذا الطرح.

٢- هيكل داخلي جديد للأعضاء المنتسبين

١٠ ي لجنة الأعضاء المنتسبين بالدعم التنفيذي الذي تتلقاه من الأمانة في إطار الهيكل الأساسي للمنظمة، وقد جاء ذلك عادة ضمن وحدة ذات إمكانات محدودة.

١١ فة إلى ذلك، تقوم دائرة التعليم والتدريب وإدارة المعارف بتقديم دعمها لمجلس التعليم، على هامش هيكل الأعضاء المنتسبين.

١٢ بية للاحتياجات المطلوبة، أي ضمان العمل بتناسق بين المجالس الثلاثة لمجلس الأعضاء المنتسبين، وتنفيذ المشاريع التي سوف تبدأ في هذه المرحلة الجديدة، لا بد من تعزيز الهيكل الموجود مع تحديد الوظائف والأدوار بطريقة تكفل الفعالية في عمل كل مجلس من المجالس والتنسيق في إطار لجنة الأعضاء المنتسبين.

١٣ لك، نعمل منذ عدة أشهر على تصميم هيكل جديد للأمانة، بالاتفاق مع الأمين العام، وقد عرض مؤخرا على مجلس إدارة الأعضاء المنتسبين في الاجتماع الذي عقد في مدريد في أواخر شهر أيار/مايو.

١٤ من سر التغيير في توطيد وتثبيت هيكل الدعم للمجالس الثلاثة للأعضاء المنتسبين، مع إنشاء أمانة تنفيذية لكل مجلس، علما أن ذلك يمكن أن يتماشى مع منصب آخر في الإدارة الداخلية للمنظمة، فيساهم في تعزيز دور كل مجلس، أكان ذلك داخليا أو إزاء الأعضاء المنتسبين.

١٥ اسقا مع هذه التسمية، سوف يغير مسؤول أمانة الأعضاء المنتسبين أيضا اسمه الحالي ليتحول من المسؤول التنفيذي الأول إلى الأمين التنفيذي للأعضاء المنتسبين، على أن تستخدم دائما مصطلحات أنسب للمهام التي سوف يقومون بها وللهيكل التنظيمي ذاته الموجود في المنظمة.

٣- برنامج العمل

١٦ برنامج العمل الذي أقرته الجمعية العامة على أن مهمة الأعضاء المنتسبين هي إنشاء محفل للحوار بين الحكومات والقطاع غير الحكومي الذي يتكون من قطاع الأعمال ومؤسسات التعليم والمقاصد، وأطراف أخرى ذات صلة بالسياحة مثل النقابات والتنظيمات الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية.

١٧ قيام بهذه المهمة، يركز البرنامج في فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ على الأهداف الآتية:

- تعزيز مشاركة القطاع الخاص في برامج المنظمة، وتسهيل التعاون والشراكات بين الحكومات والقطاع الخاص.
- تيسير وتعزيز تعميق وتعميم المعارف من أجل تشجيع السياحة التنافسية والمستدامة في العالم أجمع.
- مساعدة المقاصد المحلية على تحقيق تنمية سياحية مستدامة، مع التوصل إلى أكبر قدر من المنافع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية بواسطة تضايف وثيق لمصالح كل الأطراف وتعزيز التنافس على نطاق عالمي.

٣-١ أنشطة الأعضاء المنتسبين

١٨ من أجل تحقيق أهداف الفترة الراهنة، قرر مجلس إدارة الأعضاء المنتسبين في الاجتماع الذي عقده في برلين في شهر آذار/مارس الماضي القيام بإعادة توجيه أنشطته، مع تخفيف عدد هذه الأنشطة حرصا على مزيد من الجودة وتحقيق أثر أفضل في الداخل والخارج.

١٩ وللتوصل إلى هذا الهدف، قررنا حشد الجهود التزاما منا بتصميم استراتيجية وبرنامج عمل مشترك يسمح بإضفاء المزيد من التناسق على المجالس الثلاثة، أي الأعمال والتعليم والمقاصد. وهذا تعاون يمكن أن يستفيد منه كل عضو من الأعضاء، للتوصل إلى مصالح مشتركة انطلاقا من احترام ما لدى كل مجلس من أهداف محددة.

٢٠ وعلى هذا الأساس، تم اتخاذ قرار توحيد منتدى السياسات السياحية ومنتدى الأقطاب اللذين كانا ينعقدان عادة بصورة منفصلة بمبادرة من مجلس التعليم ومجلس الأعمال، تعاطفاً. وإن اقتناعنا بأن مصلحة الأعضاء المنتسبين مشتركة قد دفعنا، اعتباراً من عام ٢٠٠٧ القادم، إلى الدعوة إلى لقاء كبير مشترك يضم كل المنتسبين، ويركز على موضوع يحظى باهتمام عام لدى القطاع غير الحكومي في إطار أهداف برنامج المنظمة.

٢١ وسوف تواصل أمانة الأعضاء المنتسبين تقديم الدعم للندوات وحلقات العمل والأنشطة التي يقترحها الأعضاء أنفسهم. ونحن نعمل، للأشهر القادمة، على تنظيم مشترك مع رابطة فنادق كولومبيا، وبالتعاون مع دائرة التنمية السياحية المستدامة والممثلة الإقليمية للقارة الأمريكية، ندوة/حلقة عمل بعنوان: "السياحة المستدامة: عامل أساسي للقضاء على الفقر في كولومبيا"، في بوغوتا بكولومبيا، يومي ٢٢ و٢٣ حزيران/يونيو ٢٠٠٦. وترمي هذه الندوة/حلقة العمل إلى تحسين سلسلة الإمدادات لدى الفنادق كأحد الأشكال الأكثر فعالية لتعزيز السياحة المستدامة والمساهمة في تخفيف حدة الفقر.

٢٢ ونقوم أيضاً بالتعاون مع الاتحاد البرازيلي للفنادق والمطاعم من أجل تنظيم ندوة دولية حول "فن الطبخ الإقليمي: منتج برازيلي سياحي وثقافي" يرمي إلى المساهمة في صون فن الطبخ وإبراز قيمته وتعميمه كجزء من التراث الثقافي وأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٢٣ وكذلك، بتعاون وثيق مع مجلس المقاصد ومجلس الأعمال، نعمل على تنظيم ندوة في العام الجاري حول شركات الطيران ذات الأسعار المتهاودة وأثرها على المقاصد، حيث يتوقع تنظيمها في كرواتيا.

٢٤ وبصورة أعم، تقرر عقد اجتماع شامل للأعضاء المنتسبين في ٢٠٠٦ في بورتو أليغري، يتزامن مع انعقاد المنتدى العالمي للسياحة (٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢ كانون الأول/ديسمبر)، واجتماعات مجلس الأعمال ومجلس التعليم ومجلس المقاصد. وبالإضافة إلى معالجة مسألتها الداخلية، سوف تفتح المجالس المجال في اجتماعاتها أمام الجمهور، من خلال عقد اجتماعات عمل أو ندوات حول مواضيع ذات اهتمام عام.

٢٥ ويعتبر ذلك حدثاً جديداً هاماً، ذلك أن الأعضاء المنتسبين لم يكونوا يعقدون حتى الآن إلا اجتماعاً عاماً واحداً يتزامن مع الجمعية العامة. وفي اجتماع داكار، تقرر أنه من المستحسن تنظيم اجتماع سنوي للأعضاء المنتسبين يتزامن مع حدث عالمي هام. والحدث في هذه الحالة هو المنتدى العالمي للسياحة الذي تنظمه حكومة البرازيل.

٢-٣ بحوث ومنشورات جديدة

٢٦ قرر الأعضاء المنتسبون في هذه المرحلة الجديدة توسيع مواضيع عملهم، أكان من حيث دراسات المواضيع المحددة التي تروج لها المجالس، أم من حيث تطوير برنامج العمل العام في إطار الأهداف العامة الملحوظة عن طريق منتديات الحوار ومختلف أنشطة تعميم المعارف. ويمر هذا المجال الموضوعي الواسع حالياً في مرحلة بلورة وتحديد.

٢٧ والجوانب التي سوف يتم التطرق إليها تتصل بمواضيع ذات اهتمام خاص للقطاع الخاص، نظرا لما تحدثه من آثار قصيرة المدى على السياحة، فضلا عن الآثار البعيدة المدى المتوقعة التي يذكر منها الآتي:

- تغيرات في سلوك المستهلكين، بالمعنى الأوسع والأكثر تنوعا؛
- تغير المناخ وتأثيره على السياحة؛
- الآفاق الجديدة المطروحة كنتيجة لهذه الاتجاهات والتغيرات العالمية في الاستثمارات ذات الصلة بقطاع السياحة.

٢٨ وفي عام ٢٠٠٦ سوف تنشر دراسة بوشر وضعها في آذار/مارس ٢٠٠٥ وهي حاليا في مرحلة التنقيح الأخير، حول الأهمية الاقتصادية لسياحة المؤتمرات (أسفار الأعمال، والاجتماعات، والحوافز، والمؤتمرات، والمعارض، وغيرها) وقياسها في حساب السياحة الفرعي، بمبادرة من مجلس الأعمال مع دوائر الإحصاء، والقياس الاقتصادي للسياحة، واستطلاع الأسواق، وتقنيات الترويج في منظمة السياحة العالمية، بالتعاون مع عدة أعضاء منتسبين.

٢٩ وفي إطار التعاون النشط مع دائرة تعزيز القدرة التنافسية: الجودة، والاستثمار، والتجارة، والصحة، والأمن، تقوم الرابطة الدولية للفنادق والمطاعم بالعمل منذ عام ٢٠٠٣ على دراسة احتمالات وضع تصنيف فندقي دولي، وهو تعاون تم الاتفاق عليه رسميا في شباط/فبراير من العام نفسه. وفي الاجتماع الأخير للجنة دعم الجودة والتجارة، وقد عقد في شهر نيسان/أبريل الماضي، تم الاتفاق على إنشاء فريق عمل بين عدة دول أعضاء سوف يشارك فيه هذا العضو المنتسب بنشاط من أجل تحقيق هدف وضع "دليل وطني لتصنيف الفنادق والمنتجعات"، وهو أحد الالتزامات المدرجة في جدول أعمال المنظمة لغاية ٢٠١٠ الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الأخيرة.

٣٠ ومن جهة أخرى، نقوم بالعمل في أمانة الأعضاء المنتسبين مع دائرة المنشورات في المنظمة من أجل إيجاد طريقة أنسب للأعضاء كي يتوصلوا لخدمات المكتبة الإلكترونية بالظروف التي تلائمهم أكثر. ونحن نعتقد أن ذلك يعطي قيمة مضافة من الدرجة الأولى للأعضاء المنتسبين، ما يترجم إلى عنصر تعزيز لوجود هؤلاء الأعضاء في المنظمة، بينما يكون بمثابة عامل جذب واستقطاب لأعضاء جدد.